

المجلس الثامن عشر في إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استعين وعليك اتوكل ربي يسر واعني يا كريم اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في مجلسنا الثامن عشر من مجالس التعليق على كتاب اعراب الجمل واشباه الجمل لشيخنا واستاذنا فخر الدين -

00:00:01

حفظه الله تعالى في خير وعافية وما زلنا نتكلم عن الجمل التي لا محل لها من الاعراب تكلمنا على الجملة الابتدائية الاستئنافية اما الاعتراضية ثم جملة الشرط غير الظرفي ووصلنا الى الجملة التفسيرية. وصلنا الى الجملة التفسيرية. وعليكم السلام ورحمة الله

00:00:23 وبركاته -

طيب قبل ان نبدأ بالكلام على الجملة التفسيرية اه امهلوني دقيقة حتى اصل الى سفتح الكتاب طيب نعم اذا ما زلنا نتكلم على

00:00:54 الجمل التي لا محل لها من الاعراب -

وصلنا الى الجملة الى الجملة التفسيرية في المجلس الماضي كنت قد علقت على قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

00:01:30 نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وقلت ان جملة رضيت لكم الاسلام ديناً لا يصح ان تكون -

معطوفة على اكملته وعلّة ذلك فساد المعنى اذ ان الله عز وجل كان قد اختار ورضي الاسلام ديناً للمسلمين قبل ذلك باعلانهم بدعوة

00:01:58 النبي عليه الصلاة والسلام فاذا اذا جعلتها معطوفة -

وجعلتها حينئذ جعلت الظرف جعلت الطرف متعلقاً بها متوجها اليها فالمعنى سيكون فيه احالة ويكون فيه فساد اذ يصير اليوم

رضيت لكم الاسلام ديناً. هذا ما علقت به. ثم ناقشني الاستاذ محمود اكرمه الله تعالى اخي الاستاذ محمود حسين. وارسل لي بعض

00:02:22 الرسائل -

في هذا طبعاً انا هذا ما علق في ذهني من زمن بعيد وتبين لي فيما بعد انه اختيار الكرخي الذي ذكر ان جملة رضيت لكم الاسلام ديناً

00:02:44 لا يصح ان تكون معطوفة على اكملته هو الكرثي رحمه الله تعالى -

والناس على خلافه ثم اول يعني قالوا انها معطوفة على اكملته وان الظرف يصح ان يتوجه اليها وان تكون منتظمة هكذا مع

00:03:02 الجملتين السابقتين. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. لكنهم اضطروا الى التأويل -

فقالوا المراد بذلك انه اعلمهم في هذا اليوم بانه اختار اختاره لهم ديناً ابدياً ولن يكون هناك دين ناسخ له بعد يعني ختم به الاديان

00:03:23 هذا ما تغل به كثير -

من المعربين والمفكرين اذا جعلوا رضيت معطوفاً واولوا لكنكم ترون ان الظاهر هو قول الكافرين الظاهر هو قول كرخي اه حتى ان

00:03:41 شيخنا حفظه الله تعالى يرفض العطف في المفصل يصر على انها استئنافية -

قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت لكم نعمتي ثم قد رضيت لكم الاسلام ديناً. فيجعلها مستأنفة ولا يجعلها منتظمة مع الجملتين

00:04:03 السابقتين حتى لا يتوجه اليها الظرف اليوم لا كما قلنا انها حالية -

يعني بعضهم قال انها حالية يعني اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وقد رضيت لكم الاسلام ديناً راضياً لكم الاسلام ديناً.

00:04:26 وقلنا هذه حال ماضية يعني قد رضيت لكم من قبل الاسلام بي -

على كل حال مذاهب ومناهج فانا الان يعني اذكر اه حاولت ان استوفي الاقوال كلها كلها. اما ان تقول انها معطوفة هو مذهب

00:04:44 الكثيرين واما ان تقول انها حالية واما ان تقول انها مستأنفة. طيب -

نبدأ بالكلام على الجملة التفسيرية نعم استاذ محمود اكرمك الله من فضلك استاذ محمود؟ انا اعتذر الصوت عندي ليس جيدا اليوم ادخل من الجوال. الاستاذ محمود جغل الله يكرمك اذا كان - [00:04:59](#)

نمشي للقناة من اللوحة طيب الو بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيد المرسلين حبيبنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين قال شيخنا حفظه الله ونفعنا بكم واياه. الجملة التفسيرية وهي الجملة التي تكون فضله - [00:05:20](#)

كاشفة لحقيقة ما تليه ولها حالتان. دقيقة. قال وهي التي وهي الجملة التي تكون فضلا. لماذا قيدها الشيخ بانها فضله ما رأيكم لما قيدها الشيخ لانها فضلة. قولي لماما يلا. لكي لا تلتبس - [00:05:50](#)

بالجملة التي تقع خبر. لا تلتبس بماذا بالجملة التي تقع مسندا اليه او مسند مثل واخر دعاء ان الحمد لله رب العالمين هنا لا يصح ان تكون انت تفسيرية لان الجملة لا تكون فضلا - [00:06:12](#)

هي هنا عمدة في الكلام مسند تلك شيء اخر تلك مفرد ان تلك مخففة من ان اذا هو يريد ان يقول خلاص خلاص نام جنبي وانت طيب يا شيخ دقيقة اخواني الله يبارك فيكم - [00:06:34](#)

الشيخ اراد اراد بقوله فضلا ان بعض الجمل يكون فيها رائحة التفسير غير انها عمدة وحينئذ لا تسمى تفسيرية. كيف الجملة التي تفسر ضمير الشأن انظر مثلا قوله تعالى قل - [00:07:04](#)

هو هو الضمير هنا لا يعود على شيء سابق الضمير ها هنا لا يعود على شيء سابق طيب ما هذا الضمير؟ هذا ضمير الشأن والقصة يفسر بالشأن. يفسر بالقصة. هو اي شأن - [00:07:21](#)

طيب الله احد لفظ الجلالة مبتدأ. احد الخبر والجملة خبر اللي هو. طيب اليس فيها تفسير؟ بلى. هي تفسير هي قد فسرت قد فسرت ضمير الشأن لكنها ها هنا عمدة - [00:07:38](#)

فلا نسميها تفسيرية. هي خبر للمبتدأ اذا اذا كان عندنا جملة فيها معنى التفسير غير انها عمدة فلا نسميها تفسيريا. نعرها بحسب موقعها وما هي هي الجملة المفسرة لضمير الشأن؟ فقوله تعالى قل هو الله احد الله احد خبر - [00:07:55](#)

الله احد قبر هو خبر اللي هو. نعم طيب اذا قالوا هي الجملة التي تكون فضلة كاشفة لحقيقة ما تليه ولها حالتان ولها انا انا اكفيكم القراءة حتى يعني سامحوني الله يبارك فيكم. الاستاذ محمود يسامحنا. اه انا اكفيكم القراءة الان حتى يصفوا الصوت - [00:08:16](#)

الله يكرمكم ان شاء الله اغفروا لي طيب قال ولها حالة مقتنعة بحرف تفسير وللتفسير حرفان هما اي وتدخل هذه على الاسماء واشباه الجمل فيكون ما بعدها عطف بيان. وعلى الجمل فتكون الجمل بعدها تفسيرية لا محل لها - [00:08:43](#)

وعلى الكلمات مرادا لفظها على الحكاية فتكون في محل رفع خبارا اذا لاحظوا اي قال ادخلوا على الاسماء وعلى اشباه الجمل وعلى الجمل. انظروا الان فمن الاول قولك هذا حسام اي سيف قاطع - [00:09:04](#)

فلاحظوا اي ها هنا حرف تفسير وسيف بعده مفرد. اذا دخلت على المفرد ما يعربوا هذا المفرد؟ قال هو عطف بيان لانه يكشف حقيقة ما قبله. طيب وقطعت بالمدية اي بالسكين - [00:09:23](#)

دخل على شبه الجملة. شبه الجملة هنا لا يعلق بل نقول هو عطف بيان لي بالمودية. يعني عطف بيان للجار والمجرور قبله. لا يعلق واي حرف تفسير وسنلتقي مساء اي بعد ساعتين. ايضا على شبه جملة دخلت على ظرف - [00:09:41](#)

زمان فبعد معطوف عطف بيان على مساء. واي حرف تفسير وانت ترى ان ما بعد اي في هذه الامثلة هو نفس ما قبلها في المعنى وان اختلف اللفظ فهو تفسير له وبيان. ولذلك كانت هي حرف تفسير. ولذلك كانت هي حرف تفسير. يعني اين؟ كانت حرف - [00:10:01](#)

تفسير. وكان ما بعدها عطف بيان ومع بعضهم يقول بدن لا اشكال. لك ان تقول انه بدن ولك ان تقول انه عطف بيان. هذا المفرد او شبه الجملة الذي يكون بعد اي. اما ان تقول - [00:10:22](#)

انه عطف بيان واما ان تقول انه بدل ومن الثاني قول الشاعر وترمينني بالطرف اي انت مذنب وتقليني لكن اياكي لا اقلي قال فجملة انت مذنب هي تفسير لمعنى ترميني بالطرف. اذا لاحظوا اي هنا دخلت على جملة - [00:10:35](#)

فاذا اي تفسيرية تدخل على المفردات واشباه الجمل وعلى الجمل مرادا معناها او مرادا لفظها كما سنرى في الحالة الرابعة فجملة
انت مذنّب هي تفسير لمعنى ترميني بالطرف. لان الرمي بالطرف هو نظر الغاضب - [00:10:57](#)
ولا يكون ذلك الا عنزا فلاحظوا جملة انت مذنّب تفسيريا اذا كان عندنا بعد اي مفرد او شبه جملة هو عطف بيان. طيب اذا كان جملة
الجملة تفسير الجملة تفسيرية. وهي كاشفة لحقيقة الجملة قبلها - [00:11:15](#)
وترميني بالطرف الرمي نفر الغاضب فلاحظوا اي انت مذنّب. ولا يكون ذلك الا عن ذنب وترميني بالطرف اي انت مذنّب. بعض بعض
الشراح ممن صان في هذا البيت وجال قال ليس المراد هنا ترميني بالطرف تنظرين الي - [00:11:35](#)
وانما ترميني بالسهم على سبيل الاستعارة المكنية التخيلية شبه الطرف بالسهم. قال وكثيرا ما يعبر عن السهم بالطرف مثل هذا
وترميني بالطرف قال والرمي بالطرف قد يكون عن عمد او غير عمد - [00:11:56](#)
وهنا ترميني عن عمد لانني مذنّب هكذا فسر بعضهم وترميني بالطرف اي انت مذنّب وتقليني لكن اياك لا اقلي قال الان. ويشترط
في مثل هذا ان تقع اي بين جملتين كل منهما تامة مستغنية بنفسها - [00:12:13](#)
والثانية تفسيراً لمعنى الاولى. والثانية تفسيراً لمعنى الاولى طيب الان اسألكم يا كرام تفتح لكم الاصوات الان بامكانكم ان تشاركوه
وتقليني لكن اياكي لا اقلي. اين اسم لكك وتقليني لكن اياكي لا اقلي - [00:12:37](#)
اين سؤالك؟ تفضلوا بامكانكم فتح الصوت اه لكن انا الله يرضى عنكم. صحيح اسم الله نعم لكن انا اياكي لا اقضي هي تشبه اية في
القرآن الكريم لكنها استدراكية والله اعلم - [00:13:06](#)
استدراعات لا خلاف لا خلاف. اين اسمها ايوه ما يميلك يعني انا شبهته والحقت. قالت الاستاذ لكن انا احسنتم ومثلها لكنه هو الله
ربي. يعني لكن انا هو الله ربي - [00:13:30](#)
وهذه مثلها ولكن نعم فحذفت الهمزة وبقيت لكن يعني لكن انا اياكي لا اقلي فجملة لا اقرأ ما انت لازم تكتب الالف لكن وعلى هذا
نكتب الالف لكننا لا نقرأها - [00:13:52](#)
وذهب بعضهم قد اجاز ابو حيان مذهبا اخر ان يكون اسمها هنا محذوفا تقديره الياء. يعني لكني اياكي لا اقلب لكني
اياكي ما اقلي. وكثيرون ضعفوا هذا الاختيار. الاحسن ان نقول لكن اصلا لكن انا اياكي لا اقلب - [00:14:13](#)
لكن انا اياكي لا اقبل طيب نعم. قال ومن الثالث استكتمته الحديث اي سألته كتمانها فقولك سألته كتماناً مراد لفظه على الحكاية.
وهو في محل رفع الخبر. مبتدأ هو استكتمته الحديث الذي اريد له - [00:14:35](#)
وايضا على الحكاية. انت تفسر مفردات انت تفسر مفردك تفسر عبارات فتقول استكتمته الحديث اي سألته كتماناً انظر انت تريد
بالجمل ها هنا انت تريد بالجمل ها هنا لفظها يعني هذا اللفظ معناه هذا اللفظ - [00:15:01](#)
هذه العبارة معناها هذه العبارة فهنا استكتمته الحديث مبتدأ. جملة اريد بها لفظها في محل رفع المبتدأ. ولا تعرب اعراب مفردات ما
اريد به لفظه لا يعرب اعراب مفردات هكذا تقول استكتمته الحديث هذه الجملة مراد لفظها في محل رفع المبتدأ - [00:15:22](#)
وسألته كتماناً خبر ايضاً مرادهم بها لفظها. طب تقول لي متى نعرف اننا مسلاً عندما تقولها في سياق تفسير الكلام. انت تفسر كلاما
تفسر شعرا تفسر اقوالا الى اخره قال واي حرف تفسير بينهما واصل العبارة معنى استكتمته الحديث سألته كتماناً. وكذلك الحال في
مثل رجع العدو بالهوان - [00:15:43](#)
اي رجع مهيناً. وخرج اخي باصحابه. اي خرج مع صاحبه. انت هنا تفسر. لاحظوا تفسر معنى الباب فانت مسلاً تقول خرج اخي
باصحابه اي خرج مع صاحبه لو جاء واحد وقال لك اعرب لي كلامك الان - [00:16:08](#)
فنقول خرج اخي باصحابه مبتدأ خرج مع صاحبه خبر والجملتان اريد بهما لفظهما. نعم ان تقع بين جملتين اي جملتين تامتين نعم
قل اه والقيته اي رميته ويلاحظ ان ما بعد اي في هذه العبارات هو تفسيره لما قبله - [00:16:28](#)
ولهذا كله كانت اي حرف تفسير وزعم الكوفيون والمبرد انها حرف عطف وما بعدها معطوف على ما قبلها وما بعدها معطوف على ما
قبلها عطف نسق نعم لاحظوا الآن الكوفيون والمبرد وتبعهم بعض النحويين - [00:16:53](#)

كصاحب المستوفى وصاحب المفتاح السكاكي قالوا اي في كل هذه العبارات حرف عطف وما بعدها معطوف على ما قبلها انا اسألكم
يكره الا يمكن ان نحلف اي فنقول استكتمته الحديث سألته كتماناً - [00:17:15](#)

يمكن لا شك ليس عندنا عاطف يصلح للسقوط دائماً ليس عندنا عاطف يطرد حذفه هذا ما ينقض قولهم هذا شيء وليس عندنا عاطف
يلتزم فيه ان يعطف الشيء على مرادفه - [00:17:32](#)

فلذلك هذا القول بعيد القول بان اي حرف عطف وما بعدها معطوف على ما قبلها بعيد لاحظوا احنا قلنا اي حرف تفسير فاذا كان
بعدها جملة فهي تفسيرية لما قبلها. وان كان بعدها مفرد او شبه جملة فهو عطف بيان لا عطف نسق - [00:17:54](#)

دققوا في الاقوال نعم وذهب اخرون الى انها اسم فعل بمعنى عو او افهموا او يقول وليس هذا بشيء لان اسماء الافعال تدل على
مفردة ومركبة. اما اي فلا معنى لها وحدها وانما يفهم معناها حين ترد في الكلام مع غيرها. فاذا - [00:18:10](#)

ان تكون اي اسم فعل لان اسم الفعل له معنى وضعي وضع لهذا المعنى واي لا تكون كذلك الا في السياق قال ولو رجعت اليها في
العبارات التي اوردها قبل - [00:18:33](#)

لرأيتها تحل محل تفسير او معنى تقول قطعت بالمدينة معناه بالسكين. وترمينني بالطرف والمعنى انت مذنب اذا نستبدل بها كلمة
المعنى كلمة تفسير الى اخره ومعنى القيته رميته وقد توسع الشراح في استخدام اين؟ وتصرفوا في العبارات التي تتضمنها. اي اي -
[00:18:49](#)

فحذفوا منها بعض الكلمات يعني من العبرة او استبدلوا بها غيرها. استبدلوا باي غيرها. والاصل فيها ما ذكرنا ها هو ذا ابن الانباري
يشرح قول الحارس ابن حنبل اذنتنا ببيئها اسماء رب ثاو يمل منه سواء بما يلي - [00:19:17](#)

قوله اذنتنا معناه اعلمتنا لاحظ بدل اي استعمل معنا. جائز طبعاً لا اشكال قال الله عز وجل اذنتكم على سواء اراد اعلمتكم. وقال جل
ذكره فاذنوا بحرب من الله ورسوله. اي فاعلموا. ويقول الرجل - [00:19:37](#)

كل الرجل للرجل لم تؤذني بكذا وكذا. يريد لم تعلمني البين الفراق وقوله رب ثاو يمل منه سواء معناه رب مقيم يمل منه اقامته.
ولكن لا نمل سواء هذه المرأة - [00:19:56](#)

الان هو الاشكال الان فيما قبل لا اشكال. الان على ان المتأخرين من الشراح اخلوا في استخدام اي احياناً فجمعوا بينها وبين دلالتها
المعنوية قال الخطيب التبريزي ومعنى محول اي قد اتى عليه حول. انظروا جمع بين اي وبين معنى وهذا لا يكون - [00:20:12](#)

ان تستعمل اي واما ان تستعمل معنا واما ان تسقطهما يعني تقول محول اتى عليه حول الان الاختيار الساني محول اي اتى عليه
حول الاختيار السالسل محول معناه اتى عليه حول. معنى محول اتى عليه حول. اما ان تجمع بين اي ومعنى فهذا - [00:20:39](#)

ليس على جادة العربية نعم. والشيخ نبه على هذا في كثير من كتبه. وهو من تنبيهاته الدقيقة حفظه الله قال والصواب في مثل هذه
العبارة اسقاط اي او معنى فلا تجمع بينهما لا تقولوا معنى محول اي قد اتى عليه حول - [00:21:02](#)

اذا انتهينا من اية تفسيرية وامرها سهل واضح كما قلنا نكرر جاء بعدها مفرد او شبه جملة هما عطف بيان جاء بعدها جملة فهي
تفسيرية. وان على كل حال حرف تفسير. حرف تفسير - [00:21:23](#)

الان وهي حرف بمعنى اي للتفسير اذا تشبه اي لكنها ليست اياها الذي يشبه الشيء لابد ان يكون هناك فرق بينه وبين ذاك الشيء. والا
كان اياه قال ان وهي حرف بمعنى اي للتفسير غير انها لا تدخل الا على الجمل - [00:21:40](#)

يعني ان لا تدخلوا على المفردات. ولا على اشباه الجمل. انهي التفسيرية وبشروط ان تتقدمها جملة تامة ايضاً اذا بعدها جملة وقبلها
جملة تامة فيها معنى القول لا لفظه نحو قوله تعالى فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا - [00:22:08](#)

فلاحظوا الحرف تفسير اصنع الفلك باعيننا وحنا تفسيرية تفسيرية نعم لكنني اسألكم يا كرام. الان آآ الصوت متاح اسألكم تفسيرية
لماذا انت الجملة عفوا اصنع الفلك باعيننا تفسيرية لماذا نوع الوحي استاز. نعم - [00:22:35](#)

لنوع الوحي بنوع بمفعول الوحي. اه للمفعول احسنتم اذا هي تفسيرية للمفعول تفسيرية للمفهوم. هذا فرق ما بينه وبين اين اه ما بعد
اي يفسر ما قبلها يعني الجملة التي بعدها تكشف عن حقيقته الجملة التي قبلها. المفرد الذي بعدها شبه الجملة التي بعدها تكشف -

وعما قبلها. نعم اما الجملة بعد ان فانها تفسر مفعول ما قبله فاوحينا اليه بشيء ما الشيء الموحى فسر به بقوله اصنع الفلك باعيننا هذا هو الموحى الموحى بعضهم قال هنا الوحي - [00:23:27](#)

لبسهم يقصدون المصدر بمعنى اسم المفعول. ماشي طيب مضمون الوحي تمام على راسي فاذا لاحظوا هي تفسيرات للمفعول. ونودوا بشيء ما هو ما الشيء الذي ينود به؟ ان تلكم الجنة ورثتموها بما كنتم تعملون - [00:23:48](#)

ومن هذا ايضا قوله عز وجل وانطلق الملاً منهم ان امشوا واصبروا على الهتك نعم. قال لان المقصود بالانطلاق ها هنا هو انطلاق السنتهم بهذا الكلام اذا وانطلق الملاً منهم بكلام - [00:24:04](#)

ما هو طبعا تقولون لي اين المفعول؟ انت تقول انطلق المال منهم بكلام انطلقت السنتهم بكلام ما في مفعول لا فيها مفعول. مفعول بالمعنى العام شبه الجملة مفعول شبه الجملة مفعول - [00:24:23](#)

فلاحظوا ان امشوا واصبروا على الهتك. جملة امشوا تفسيرية للمفعول المحذوف تفسيرية المفعول المحبوب قال لان المقصود بالانطلاق ها هنا هو انطلاق السنتهم بهذا الكلام. والمراد معطوف على المقصودة. والمراد بالمشي هو الاستمرار على - [00:24:39](#)

على ما هم فيه من الضلال. طبعا هذا في احد الاقوال الشيخ ها هنا يتبع الامام ابن هشام لكن كثيرين من المفسرين يقولون انطلق الملاً منهم يعني انطلقوا من عند ابي طالب. بعد ان ذهبوا وحاولوا ثني النبي عليه الصلاة والسلام عن الوحي - [00:24:59](#)

نعم داخلهم الرعب عندما حلموا باسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه فذهبوا الى ابي طالب والحواء عليه مرة اخرى فكان جواب النبي عليه الصلاة والسلام ما كان فانطلقوا من عند ابي طالب. هكذا يقول كثير من المفسرين يحمل الانطلاق على معناه -

[00:25:15](#)

الاساسي. طيب تقول لي حينئذ ان امشوا هنمشوا يعني اه تفسيرية. نحن قلنا يجب ان يكون في الجملة التي قبلها معنى القول اين القول؟ يعني وانطلق الملاً منهم يتحاورون اذا الذين جعلوا انطلقوا بمعنى الانطلاق - [00:25:32](#)

الحقيقي قالوا هناك محذوف يعني انطلقوا يتحاورون ان امشوا او تقول انطلق المال منهم قائلين ان امشوا وهكذا اذا الاقرب انها تفسير اه كما ذكر شيخها هنا انها تفسير لانطلق وانطلقها هنا فيه معنى القول لان المراد به انطلاق الالسة - [00:25:52](#)

لكنني اشير ان كثيرا من المفسرين يجعلون انطلق هنا على بابها ويذهبون مذاهب شتى في تخريج ما بعدها طيب ويجوز ان يكون في الجملة قبل ان لفظ القول نحن قلنا انهي تفسيرية؟ بعدها جملة - [00:26:16](#)

وقبلها جملة تامة فيها معنى القول دون حروفه طيب هل يكون هل تكون الجملة قبل ان فيها لفظ القوم قال النعم لكن متى اذا قصد به معنى اخر ومن ذلك هذه الاية الكريمة ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم - [00:26:36](#)

فاذا اولنا قلت بمعنى امرت مثلا كانت الجملة بعد ان مفسرة لمعموله وهذا كلام الامام الزمخشري رحمه الله يا جماعة انحرفوا تفسير واعبدوا الله تفسيرية تفسيرية لماذا تفسيرية للمقول لي كيف يجوز ان يكون قبل اني التفسيرية؟ لفظ القول قال هنا القول منصرف

الى معنى الامر - [00:27:01](#)

يعني القول ليس دالا على لفظه وانما على معنى اخر وهو الامر. يعني ما امرتهم الا بما امرتني به ان يعبدوا الله ربي وربكم اذا هي تفسيرية لمفعول القول والقول ها هنا مؤول بمعنى شيء اخر - [00:27:26](#)

وفيها اقوال اخرى الامام هشام في شرح الشذور ولعلكم تذكرون هذا جعل تفسير وما بعدها تفسيراً امرتني هذا بعيد جدا لانه يا جماعة اذا جعلناه تفسيراً لمفعوله امرتني فسد المعنى - [00:27:44](#)

امرته طبعا هذا هو الظاهر جعلها في شرح الشهور تفسيراً لامرته لا سيما ان امرت ليس فيه لفظ القول لكنه مشكل وهو نفسه نقضه في مغني اللبيب لان امرته هنا قلنا بمعنى القول صحيح - [00:28:05](#)

فيكون المعنى الا ما قلته لي ان يعبدوا الله ربي وربكم يعني المفسر عين المفسر هل يقول الله هكذا الا ما امرت امرتني به ان يعبدوا الله ربي امرت يعني قلت اعبدوا الله ربي وربكم - [00:28:23](#)

هكذا قل تعبدوا الله ربي وربكم لا يمكن هذا ولذلك ابن هشام نفسه في المغني نص نص على تغليط من يجعل ان وما بعدها تفسيراً لامرئتي به قال بل هي تفسير لي قلته - [00:28:44](#)

وقلت هنا بمعنى ما امرتهم الا ما امرتني به ان يعبدوا الله ربي وربكم وجود ربي وربكم يمنع ان تكون تفسيراً لامرئتي. لانها ستكون تفسيراً لي معنى امرتني لمفعولي امرتني - [00:29:00](#)

ويكون ما الا ما امرتني به ان يعبدوا الله ربي امرتني ان يعبدوا الله ربي وربكم. هذا بعيد جدا هذا لا يكون قال اما قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله - [00:29:18](#)

فان فيه مخففة من ان واسمها ضمير الشأن وليست تفسيرية وهذا الذي اشار اليه الاستاذ محمود في اول المجلس قال فانت مخففة من ان واسمها ضمير الشأن انه لان الشأن ضمير الشأن لا يعود على شيء سابق بل يفسره ما بعده. يفسره جملة بعده - [00:29:33](#)

قال واسمها ضمير الشأن وليست تفسيرية لان ما قبلها ليس جملة تامة يشترط في الجملة التفسيرية ان يكون قبلها جملة تامة وزعم بعض النحات انها تفسيرية ولم يشترطوا ان يكون قبلها جملة - [00:29:56](#)

طيب ما الذي يقوي قول جمهور النحويين ان ان هنا تفسيرية والجملة بعدها تفسيرية الذي يقوي ذلك انه قرأ في الشاذ قراءة شاذة قراءة ابن محيص وغيره واخر دعواهم ان الحمد لله - [00:30:14](#)

واخر دعواهم ان الحمد لله. قراءة شاذة طبعاً ليست متواترة وهي والقراءة الشاذة يعمل بها في النحو فهي تفسر اه التخفيف وتنص على ان ام هنا مخففة من الثقيلة اما الكوفيون فانكروا ام التفسيرية مطلقاً - [00:30:33](#)

وزعموا انها في مثل تلك الشواهد مصدرية او مخففة من الثقل وقبل ابن هشام منهم ذلك فقال وهو عندي متجه لانه اذا قيل كتبت اليه ان قم لم يكن قم نفسك كتبت - [00:30:56](#)

كما كان الذهب نفس العسجد لقولك هذا عسجد اي ذهب. ولهذا لو جئت باي مكان ان في المثال لم تجده مقبولا في الطبع الامام هشام وافق الكوفيين في نفي وجود عن التفسيرية مطلقاً. قال وقد وهم ابن هشام اي غلط وهم - [00:31:11](#)

يوهم وهما بمعنى غلط قال وقد وهم ابن هشام لانه ظن ان ما بعد ان هو تفسير لنفس ما قبلها يعني الذي اشكل على الامام رحمه الله انه ظن ان قم تفسير لي كتبت - [00:31:31](#)

قال والقيام ليس نفس الكتابة فلاحظ قال وقد وهم ابن هشام لانه ظن ان ما بعد ان هو تفسير لنفس ما قبلها. والصحيح ان مضمون ما بعدها تفسير لمعمول ما قبلها - [00:31:49](#)

قال الرضي ان لا تفسروا الا مفعولا مقدرا للفظ دال على معنى القول مؤدب معناه لقوله تعالى وناديناه اي يا ابراهيم قوله يا ابراهيم تفسير لمفعول نادينه تفسيره لمفعول نادينه المقدر. اي نادينه بشيء ولفظ هو قولنا يا ابراهيم - [00:32:02](#)

فاذا جملة يا ابراهيم ليست تفسير لناديناه انما تفسير للشيء الذي نودي به وكذلك قولك كتبت اليه ان قم اي كتبت اليه شيئا هو قم. فان حرف دال على ان قم تفسير للمفعول المقدر الي كتبت - [00:32:28](#)

بهذا يتبين وهم الامام رحمه الله فيما ذكره في المغني وقد يفسر به الظاهر. يعني قد تكون الجملة بعد ان تفسيرية لظاهر غير انه ظاهر مبهم انظروا كقوله تعالى واوحينا الى امك ما يوحى انقذ فيه - [00:32:45](#)

تري الموحابين في قوله ما يوحى واجاز الرضي ان تكون امي المفسرة زائدة حيثما وقعت لان معنى نادينه اي يا ابراهيم هو نادينه يا ابراهيم والجملة بعدها في محل نصب مفعول ثان لنادي. لانه بمعنى قال او لفعل محذوف مقدر قبله - [00:33:05](#)

اذا اجاز الربى ايضا ان تكون انت هذه المفسرة زائدة يعني هي مفسرة وزائدة وجملة يا ابراهيم مفعول ثان لناديناه لانهم ضمو لهم معنى قلة يعني قلنا له يا ابراهيم هكذا قال - [00:33:27](#)

او لفعل محذوف يعني نادينه قلنا يا ابراهيم مقدر قبلها طيب وكثيرا ما تقع اذا ما كان اي نحو تقول امتطيت الفرس اذا ركبته وقد اوهم هذا بعض المعاصرين فزعم ان اذا ها هنا هي حرف تفسير - [00:33:41](#)

والحق انها ظرف للفعل تقول يعني تقول حين ركوبك الفرس امتطيته فلاحظوا اذا هنا ظرف لتقولوا وعلى هذا ما بعد اذا تفتحه لانه

ظرف للفعل لفعل الخطاب. تقول اذا ركبت امتطيت الفرس - 00:34:05

وكثيرون يهيمون فيقولون تقول امتطيت الفرس اذا ركبته. غلط لا يصح والحق انها ظرف للفعل تقول ويشترط في هذا الفعل ان يكون للمخاطب في صيغة المضارع وان حذف كان تقديره كذلك. يعني مثلا امتطيت الفرس اذا ركبته - 00:34:27

ولم انت لم تقل تقوله نعم تقديره وان كان الفعل المفسر قبل اذا مسندا الى متكلم وجب اسناد الفعل بعدها الى المخاطب. ليكون مطابقا لتقولوا الذي هو في معنى الجزاء - 00:34:52

بمعنى الجزاء؟ لا. اما اذا قلت اي فانك ترفع انك تضم تقول امتطيت الفرس اي ركبته اي حرف التفسير وجملة ركبته تفسير لامتطيت الفرس فاذا قلت اذا فتحت نعم - 00:35:06

نعم بقي دقيقتان ونصف سنقفها هنا مجرد من حرف التفسير وافسح لكم المجال اذا كان عندكم سؤال يتعلق بالمجلس تفضلوا اذا كان اما سؤال يتعلق استاز في الصفحة الاولى وهم ابن هشام لوهم؟ وهم بمعنى غلط - 00:35:29

هو لم يسبق له ايضا هو قرر هذا وانتصر له. نعم الكلام هنا ليس على الوهم الذي هو سبق يعني سبق الوهم على ما يسبق اليه وانما المراد بذلك الغلط - 00:35:52

وهما يوهم وهما وهاما بالفطر تماما اذا كنييت باي فعل ضمتاءك فيه ضم معترفي وان تكن بازا يوما تفسره بامر غير مختلف نعم وقد ذكرها ما يهيم وهما بالسفوف. الوهم - 00:36:07

سبق اليه شيئا اخر طيب اذا كان هناك شيء اخر مما يتعلق بالمجلس تفضلوا اكرمكم الله طبعاً واخر دعواهم اني الحمد لله ام هنا مخففة من الثقيلة عند الجمهور بعضهم جعلها تفسيرية وقلها هو مخطئ لانه ليس قبلها جملة تامة. قبلها فقط مبتدأ - 00:36:29 الجورجاني رحمه الله جعل ان زائدا واخر دعواهم الحمد لله جعل الجملة بعدها خبرا وهي ما يوهم وهما وهم يهيم وهما سبق اليه ظنه وهو يريد شيئا اخر احسن الله اليكم جميعا - 00:37:01

بارك الله فيكم. الحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا اغلقت الاصوات لانه الاصوات في اول المجلس جزاكم الله خيرا شيخ محمود سلمكم الله وبارك فيكم تصبخوا على خير. انتم من اهل الخير دائما ان شاء الله - 00:37:27

الله يسلمكم ويبارك اللهم امين اجمعين ان شاء الله جزاكم الله خيرا اياكم وسلمكم وبارك فيكم - 00:37:47